

درس 81 عبد الرحمن الناصر ج1 | سلسلة وتلك الأيام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. احمد الله رب العالمين حمد عباده الشاكرين الذاكرين. حمدا يوافي نعم الله علينا ويكافئ مزيدة واصلي واسلم على مبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ايها الاخوة الاحباب مع لقاء جديد والدكتور راغب السرجاني - 00:00:00

وتلك الايام. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كنا قد توقفنا في لقائنا السابق عند تولي معاوية بن ابي سفيان زمامة الخلافة بعد ان تنازل الحسن بن علي بن ابي طالب. وكما تفضلت سيادتكم وسماه المسلمون في هذا الوقت عام الجماعة. الجماعة نعم. كان عام اربعين هجرية. نعم. طيب - 00:00:20

الحقيقة يمكن اه دون الدخول زي ما حضرتك اتفقنا بداية ان برنامج حضرتك ما هواش سرد تاريخي وانما هو محاولة لمعرفة اه سنن ربنا في علو الامم وهبوط الامم وخصوصا ما يتعلق بالانتصارات والهزائم. نعم. اه احنا هنتكلم في فترة او - 00:00:40

فترة من فترات الدولة الاموية الا وهي مسألة الاندلس. مم. وعاييزين ناخذ نموزج لان كثير من الناس بتتخيل ان المنحنى اللي احنا بنتكلم فيه ده كان بيختص زمان النبي وزمان الخلفاء الراشدين. مم. هل ممكن هذا المنحنى يتكرر في وقتنا المعاصر؟ ايه النموزج اللي ممكن نطبق عليه هذا الكلام في الازمنة التي - 00:01:00

ثلاث زمن الخلفاء الراشدين. ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اولا آآ المنحنى هذا يتكرر في كل الازمان والى يوم القيامة ولعل اخر حلقة في هذا البرنامج ان شاء الله هنتكلم على المنحنى الى يوم القيامة. نعم. لان هذه سنة - 00:01:20

وسنن الله عز وجل لا تتبدل ولا تتغير. وكذا مرة قلنا في هذا البرنامج فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا فهذه السنن التي رأيناها من اعداد ثم دخول في زمن تمحيص اللي سميناه زمن وضوح الرؤية ثم دخول في زمن قوة ثم افتتاحان بالدنيا - 00:01:37

وسقوط ثم بعد ذلك بناء من جديد وهكذا وهكذا. نعم. هذه سنن ثابتة ستظل موجودة الى يوم القيامة. نعم. هناخذ مثل زي ما فضيلتك اه يعني اشترت وهو مثل الاندلس. بس طبعا الاندلس مش ممكن انا اخدها كمثل آآ في هذه الحلقة لانها برضه مساحة ضخمة جدا. الاندلس - 00:01:57

ايه هي يا دكتور؟ تمنمية سنة. اه هي الاندلس دي ان في ناس كثير جدا ما عندهاش فكرة عن الاندلسية الاندلس ده كازينو. موجود في شارع من الشوارع. بالزبط. او قاعة في ملهى - 00:02:17

لان طب لاسف الشديد الاندلس مربوطة في ذهن الناس فعلا بالرقص الشحات يعني الشحات الاندلسية الاندلسية اه لكن هم ما يعرفوش ان العلم كان في الاندلس والجهاد كان في الاندلس والرقى كان في الاندلس والسيادة والريادة والقيادة والعلو على العالم اجمع كان في الاندلس. مم. ومش سنة - 00:02:27

اتنين عشرات ومئات السنين الاندلس هي فترة تمنميت سنة من التاريخ الاسلامي. اه. تمنمية وخمسة بالزبط الاندلس هي دولة اسبانيا طفال الان واجزاء من فرنسا فتحت ايضا بالمسلمين للحكم الاسلامي. اه نعم. كل دي تمنمية سنة حكم اسلامي. يعني بتتكلم على

فترة اه اه - 00:02:47

الاجداد والاولاد والاحفاد وغيرهم وغيرهم عاش في هذه الناس عاشت طول عمرها فاهمة ان الاندلس هي بلد اسلامي وبعدين سبحان الله الخروج من ارض الاندلس. طبعا له اسباب وله سنن ولعلنا يعني نتعرض لبعضها يعني - 00:03:08 فالاندلس طبعا اسبانيا والبرتغال وهي فتحت بالاسلام في سنة اثنين وتسعين من الهجرة. يعني في القرن الاول الهجري وفتح طبعا ده ابن نصير وفي خلاف الدولة الاموية. الاموية نعمة. نعم. بقيادة القائد العسكري الفاز طارق بن زياد رضي الله عنه او رحمه الله.

فهذه - 00:03:26

فترة في فترة الدولة الاموية. الدولة الاموية حكمت من سنة اربعين من ساعة عام الجماعة لسنة مية اثنين وثلاثين. يعني اثنين وتسعين سنة متصلة. في اسناء في اثناء هذه الاثنين - 00:03:46 سنة طبعا مش حاكم واحد آآ نعم؟ مش حاكم حكام حلفاء وراء بعضهم بدأوا طبعا بسيدنا معاوية رضي الله عنه وارضاه ومروا بمجموعة من خلفاء الكثر ومعظمهم الحقيقة كان يببىدو في حياة الجهاد ونشر الاسلام والدعوة وفتحت في زمانهم الاندلس وفتحت في زمانهم المغرب الاقصى وفي - 00:03:56

فتح في زمانهم الهند يفهمه الناس عن الدولة الاموية. دولة اموية فعلا من اعظم الدول ولعلنا تكلمنا في جريمة تزوير التاريخ ان هذه الدولة بالذات تعرضت لتشويه اكثر من غيرها - 00:04:16

من الدول لان طبعا الاسلام انتشر فيها وكان فيها حياة التابعين وحياة العلم كلها. كل التابعين اللي تسمع عنهم كانوا عايشين في الدولة الاموية. نعم طيب اه الدولة الاموية اه يعني حكمت الاندلس فترة - 00:04:26

من الزمن للأسف الشديد بعد آآ يعني سقوط الاموية في سنة مية اثنين وثلاثين هجرية وقامت الدولة العباسية اه حصل انعزال للاندلس عن الدولة العباسية. نعم. واصبحت الدولة العباسية تحكم العالم الاسلامي بكامله الا الاندلس. والدولة - 00:04:40 تحكم الاندلس ولمدة ربعمية سنة متصلة. نعم. او حوالي تلتمية وشوية في هذه الفترة انا هاخذ جزئية من تاريخ الاندلس ونطبق عليها المنحنى المنحنى بتاعنا والجزئية اللي اخترتها هي جزئية عبدالرحمن الناصر - 00:04:56 رحمه الله. وعبدالرحمن الناصر هذا من اعظم الشخصيات في تاريخ الاسلام والمسلمين. ولعل كثير جدا من المشاهدين والمشاهدات ما يعرفش اي شيء عن عبدالرحمن وناصر اللهم اسمه ولعل بعضهم لا يعرف انا شخصا يعني من ضمن الناس اللي اخري - 00:05:11 عم الجماعة بعد كده ما اعرفش حاجة خالص فعابز استمتع مع الناصر فعلا يعني يعني من الاشخاص المجددين لهذا الدين ولهذه الامة. وانا عابز اقول لك ان عبدالرحمن الناصر القائد المسلم - 00:05:29

اللي حكم الاندلس واللي مفروض ان اسبانيا النصرانية اكثر شخصية تكرهها المفروض عبدالرحمن الناصر لانه كان شخصية اسلامية قوية تحكم البلاد الاسبانية. نعم. الا ان اسبانيا سنة الف تسعمية واحد وستين ميلادية احتفلت بمرور الف سنة على وفاة اعظم -

00:05:44

قائد في القرون الوسطى قاطبة عبدالرحمن النصر يعني هذه اسبانيا نفسها ودعت وفود الدول الاسلامية وغير الاسلامية للاحتفال بالقائد اللي كان في يوم من الايام بيحكم حتى لو كانت مسلمة فهذه الشخصية لا يمكن تتجاهل. شخصية عبدالرحمن الناصر رحمه الله. نعم. وحكم المسلمين سنة تلتمية لسنة تلتمية وخمسين. خمسين سنة - 00:06:04

متصلة لكن الدولة الاسلامية في عهده كانت الدولة رقم واحد في العالم اجمع. نعم. لكن انا عابز اجي اشوف القصة بدأت ازاي. هل لعبدالرحمن الناصر اتولد لقي في بقة معلقة ذهب ولقى نفسه قائد وحاكم ولقى نفسه عنده دولة كبيرة وهو مجرد ان هو زي ما يقولوا كده ايه خد الموضوع كده واه لا - 00:06:29

لان القصة سبحان الله قصة عجيبة جدا. طبعا الاندلس تعرضت لحظات علو وهبوط وارتفاع وسقوط يعني كطبيعة المنحنى اللي بنتكلم عليه انا هسحب مع المشاهدين والمشاهدات يعني فوق متين سنة كده من سنة اثنين وتسعين ونوصل لحد سنة متين خمسة وسبعين من الهجرة ونشوف الاوضاع - 00:06:49

وصلت اليها اندلس في ذلك الوقت. الحقيقة كانت اوضاع متردية. في سنة متين خمسة وسبعين من الهجرة اه وصلت الاندلس الى حالة من التفكك ضياع التام. قسمت بلاد الاندلس بين المسلمين الى حوالي سبع آا مناطق. حصل زي ممكن نشوف على الخريطة آا معنا حصل - [00:07:08](#)

سورة لرجل اسمه عمر ابن حفصون وحصل سورة لعبدالرحمن الجليقي وحصل سورة في اشبيلية وحصل سورة في شرق اندلس وفي غرب الاندلس يعني قسمت الاندلس الى سبع مناطق كل منطقة تعتبر دولة منفصلة. هم. واصبحت الحكومة المركزية اللي عليها - [00:07:28](#)

الامير الاموي اصبحت الحكومة المركزية لا تحكم الا قرطبة فقط اللي هي العاصمة والقرى الصغيرة التي حول قرطبة والمدن الصغيرة التي حول قرطبة بقى. اه اصبحت ايه؟ لو كل واحد ما لوش دعوة بالتاني. اه كله. بل ويتقاتلون سويا مع بعضهم البعض. وعبدالله بن محمد كان هو - [00:07:48](#)

امير الذي يحكم الدولة الاموية في ذلك الوقت او يحكم الاندلس في ذلك الوقت. وتولى الحكم سنة متين خمسة وسبعين من آا الهجرة للاسف الشديد مع انه كان عنده نوع كبير جدا من الصلاح والتقوى والرغبة في الاصلاح الا ان الوضع المأساوي ما ادا لوش اي فرصة في الاصلاح في ذلك وجود الدولة العباسية. نعم - [00:08:08](#)

موجود الدولة العباسية على فكرة في ذلك الوقت ايضا كانت داخله في طور من اطوار الضعف وكانت تحت السيطرة التركية وكذلك الوضع في مصر وضع في في الحجاز يعني الوضع في العالم الاسلامي بكامله كان وضعا مشتتا مفرقا وهي دي فتنة الدنيا اللي بنتكلم عليها اننا لما نرجع - [00:08:28](#)

خمسين ستين سنة هنالقي المسلمين كانوا في فترة علو كبيرة جدا كثرت الاموال ففتن الناس بالدنيا وقسمت البلاد بين العباد. فاللي حصل عمر ابن العزيز وتوليه الخلافة ماشية طبعاً اه يعني بعد هذه الفترة يعني احنا بنتكلم عمر بن عبد العزيز طبعاً توفي سنة مية وواحد هجرية فالكلام ده بعديه بفترة بمية خمسة وسبعين سنة - [00:08:48](#)

نعم. حصل هذا التفرق والتشتت. وآا قامت دويلات نصرانية في شمال الاندلس. آا كانت موجودة مملكة ليون كان قامت مملكة الى جوار مملكة اليوم مملكة نافار ومملكة اراجون ومملكة كوشتالة في شمال الدولة الاسلامية وبدأوا يفكروا في - [00:09:08](#)

والمسلمين في داخل بلاد الاندلس والوضع اصبح فعلاً في شدة الخطورة لدرجة ان الناس كانت تتوقع ان الاسلام سينتهي من بلاد الاندلس. نعم. آا زاد الطين بلة ان قتل ولي العهد - [00:09:28](#)

ابن عبدالله آا ابن محمد كان اسمه آا محمد محمد بن عبدالله بن محمد وكان رجل ايضاً شاب صالح قتل والذي قاتله اخوه عشان تعرف مدى الفتنة اللي وصلت التصارع على ولاية العهد قتل الاخ اخاه ودخلت البلاد في تيه مظلم شديد جداً. كانت فتنة الحكم واخدة - [00:09:42](#)

قدها معهم اوي يعني. في منتهى القوة. في هذا الوقت عبدالله بن محمد بدأ يفرغ كل طاقاته الاصلاحية في مين؟ في حفيده حفيده مين؟ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن. يعني هتقول ماشيه كده؟ عبدالله ومحمد عبدالرحمن لحد ما نوصل لعبدالرحمن الداخلي اللي هو - [00:10:02](#)

مؤسسة الدولة الاموية في الاندلس. الاندلس. نعم. فعبد عبدالرحمن هذا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله هذا كان الحفيد ابوه كان مفروض يكون ولي العهد هو اللي قتل وكان عمر عبدالرحمن في الوقت ده ثلاث اسابيع فقط. مم. واتولد سنة تلتمية - [00:10:22](#)

تمانية وسبعين متين ثمانية وسبعين من الهجرة فنشأ يتيم رحمه الله اللواء عبدالرحمن اللي هو عرف بعد كده بعبدالرحمن الناصر. الناصر. نشأ يتيم لكن الفضل يعود حقيقة بعد الله عز وجل الى عبد الله ابن محمد - [00:10:40](#)

محمد الجاد الذي زرع فيه كل معاني المجدد الصحيح. نعم. رباها على تقوى الله عز وجل. نعم. وعلى احترام الشريعة وعلى حب القرآن وعلى حفظ القرآن وعلى العمل بالقرآن وعلى اتباع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام كذا فلا بد - [00:10:56](#)

بان يسمع ويطيع ما في نوع من التردد ما في نوع من الخجل حتى في هذا الزمن من زمن الضعف تربية مجدد بالفعل. نعم. انا بسمي الفترة ديت اعداد ما قبل الاعداد. مم. يعني الفترة اللي اترى فيها المجدد عبدالرحمن الناصر رحمه الله. وبدأ يزرع فيه الى جوار هذا - [00:11:16](#)

الحب العلم ولما زرع فيه العلم ما زرعش فيه فقط علم الشريعة. ده زرع فيه علم الادارة وزرع فيه علم الفروسية. وعلمه ازاي يقود الخيول وازاي يقود الجيوش وازاي يقود الدول وازاي وازاي كل ده في داخل القصر لهذا الطفل الصغير اليتيم يعني مع هذه الظروف - [00:11:36](#)

الصعبة التي يمر بها الا لو زرعت في هذا المعاني وخرج الولد محب للجهد في سبيل الله محب للعلم محب للقرآن والسنة محب مسلمين محبي للوحدة محب للامة الاسلامية عنده احلام كبيرة جدا وان كان هو صغير صغير في السن لكن كبير جدا في العقيدة. مم. وفي العقل - [00:11:57](#)

وفي القلب وفي الروح. نعم. هو ده التكوين اللي خرج في النهاية عبدالرحمن الناصر لما وصلنا سنة تلتمية من الهجرة مات عبدالله بن محمد اولاد عبدالله ابن محمد اللي كانوا على قيد الحياة زهدوا في الخلافة من شدة المأساة التي تعرضت لها الدولة الاسلامية فاسلموها للطفل - [00:12:17](#)

للصغير او للشباب الصغير عبدالرحمن الناصر وكان عنده ساعتها واحد وعشرين سنة واحد وعشرين سنة ما زلنا بلاني ستيشن وبنعتبره نواصل كلاما عن عبدالرحمن الناصر بعد هذا الفاصل فابقوا معنا - [00:12:38](#)

السلام عليكم ورحمة الله. دكتور رغب كنا قد توقفنا قبل الفاصل عند هذا الاعداد الطيب الجاد المحترم من الجد للحفيد اليتيم. نعم. اللي بلغ عمره واحد وعشرين تانا وكان على قدر من الورع والزهد والدين والفقه والعلم. والعلم يعني احنا يمكن بنقعد نستغرب انه هذا الزمان مختلفة فيه التربية تماما عن - [00:12:54](#)

هذه التربية التي تعد المجدد الذي يغير خريطة الدنيا ويغير احوال المسلمين. خل بالك انه كان بيعد في وقت البلاد فيه في حالة مأساوية. ضعف. اه. اه حالة ضعف. اه. يعني احنا - [00:13:14](#)

انا بعتبر حتى اليتيم احنا قد نحن عليه زيادة جدا لدرجة الفساد. يفسد. اه. طيب آآ احنا حضرتك عودتنا في هذا المنحنى دايم في كل منحنى بنتكلم فيه عن ان حدس يكرهه المسلمون. نعم. عشان نذكر السادة المشاهدين اللي هو بنسميها نقطة النشاط. النشاط. اين كانت نقطة النشاط في هذا الحدس؟ هو نقطة النشاط الحقيقة كانت قبل - [00:13:24](#)

فات الجد قبل وفاة عبدالله ابن محمد في سنة متين ستة وتسعين من الهجرة. يعني تقريبا كان عبدالرحمن الناصر ساعتها عنده تمتاشر سنة بس. نعم ايه اللي حصل؟ حصل ان ظهرت الدولة العبيدية الفاسدة في المغرب العربي. المغرب العربي انتم عارفين جنوب الاندلس مباشرة. فظهرت - [00:13:44](#)

الدولة العبيدية دولة اسماعيلية. والاسماعيلية الطائفة من الشيعة في غاية الانحلال بعيدة كل البعد عن الدين. حرفت العقيدة وانكرت في بعض الاقوال لها اللوهية لله عز وجل وانكرت النبوة طبعا للرسول عليه الصلاة والسلام وادعى بعض الزعماء فيها اللوهية من دون الله عز وجل - [00:14:04](#)

قتلة علماء السنة في المغرب قامت ببشائع كثيرة جدا. القيام ده كان سنة ميتين ستة وتسعين هجرية. وبدأت هذه الدولة تمد الثورات اللي في داخل الاندلس والتي تثور على عبدالرحمن تزور على الجد عبدالله على آآ امارة قرطبة او على منطقة قرطبة. نعم - [00:14:24](#)

اصبحت القضية اصبحت حرب دول كمان. اه. يعني احنا اصلا في وضع في داخل الاندلس مفرق ومشتت. وكمان قامت دولة شيعية اسماعيلية في المغرب وبدأت تساعد الثورات عشان تفك الاندلس تماما. نعم. لان طبعا الاندلس كلها كانت سنية. قامت الدولة العبيدية بهذا الامر. ثم تعاونت بعد ذلك هذه الدولة - [00:14:44](#)

بيتية مع الدول الصليبية الموجودة في الشمال. فوضعت الاندلس بين فكي كماشة. نعم. الدولة العبيدية الشيعية من الجنوب والدول

النصرانية الصليبية من الشمال والمشاكل الداخلية اللي جوة. فلدرجة زي ما قلنا من قبل الفاصل ان لما مات عبدالله بن محمد الجد -
[00:15:04](#)

اه الاولاد زهدوا في الخلاف هناخد ايه؟ ده الدنيا متقطعة ومتشرذمة بشكل رهيب. هم. ومسئولية ضخمة جدا والناس هربت من هذه المهمة. فاسلموها للشباب الصغير عبدالرحمن النصر لما له من كفاءة نادرة في ذلك الوقت. واحد وعشرين سنة. هم. واحد وعشرين سنة يعني في الجامعة. اه. في زمنا دلوقتي يعني اه - [00:15:24](#)

والله الواحد بيحزن احيانا انه بيلقي بعض الشباب في هذه السن ما يعرفش اصلا المتغيرات اللي بتحصل في العالم حواليه. يعني احنا بننشر ده في الموقع الاسلامي ستوري دوت كوم بننشر قصص بين التاريخ والواقع بقصة كوسوفا قصة الصين قصة كذا ايه اللي بيحصل في الدنيا - [00:15:44](#)

التعليقات اللي بتيجي بتقول احنا ما نسمعش خالص عن القضايا ديت المسلمين ولا قضايا غير المسلمين. وقضية عصام الحضري هي اللي متخيل اه الناس تبقى مشغولة في قضايا اخرى كثيرة - [00:16:04](#)

وقضايا الامة الضخمة المهمة ما حدش بيفكر فيها ولا يتكلم فيها. لكن عبدالرحمن الناصر في ذلك الوقت كون تكويننا عظيما. نعم. وانا بقول طبعا هي مش مشكلة الشباب بس دلوقتي - [00:16:14](#)

هي مشكلة المربين طبعا فين عبدالله بن محمد اللي يربي ابنه او حفيده على هذه المعاني التي تربي عليها آآ عبدالرحمن الناصر رحمه الله. لو هي برده حضرتك يعني آآ اسمح لي - [00:16:24](#)

حضرتك برضو قضية الناس اللي تجاهلت التاريخ تماما. نعم. يعني مش ناس كتير زي حضرتك معنية بامر التاريخ تقدر تفرد له حلقات وبرامج ادعموا من رجال الاعمال عشان نتكلم في التاريخ ونعيد الى الازان هذا المجد يعني. هذه هذه النماذج والله انا لا انا على يقين ان الشباب اذا رأوا هذه النماذج - [00:16:34](#)

فيهم حاجة. بيتحط قدامه مثال عملي حي. بالظبط. يعني احنا قبل كده في الحلقات الاولى من هذا البرنامج كنا بتكلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى الصحابة. الوفاء الراشدين وعلى الخلفاء الراشدين. الناس تقول لك والله - [00:16:54](#)

بس برضو دولت صحابة في فجوة بيننا وبينهم. طب احنا بنتكلم دلوقتي في تلتمية وهو هجرية. اه. يعني بعد آآ يعني اكثر من متين وتسعين سنة اسوأ من اللي احنا فيه - [00:17:04](#)

سيئة جدا والدولة مشتتة وشيعة من تحت وفوق صليبين وجوة فتن اهلية وده بيستلم الحكم في قرطبة. قرطبة حنة صغيرة قد كده في وسط بحر يعني من الفتن والثورات الاهلية. وكمان لسة صليبين ولسه آآ اسماعيلية في الجنوب. نعم. فبدأ يستلم الحكم رحمه الله وبدأ - [00:17:14](#)

الاوضاع في منتهى الحكمة ومنتهى الهدوء ومنتهى الروية وبثبات لا يستمد الا من الله عز وجل. نعم. يعني هذا انسان راسخ القدم. اول حاجة عملها بدأ ينصف ولما اقول ننصف قرطبة مش هينصف الشوارع. اه. ينصف الوظائف اللي موجودة في قرطبة. اهل الفساد كانوا كترو جدا. الامراء والوزراء ومش عارف ايه. اموال كثيرة جدا من - [00:17:34](#)

وللشعب تكدست في جيوبهم. الزكاة منعت. محتاجين الناصر ده على الامة الاسلامية والعالم والله كله محتاج عبدالرحمن الناصري. نعم. نعم. فعبدالرحمن الناصر جه نصف قرطبة وبدأ في حنة صغيرة جدا هي مساحته صغيرة مدينة قرطبة وما حولها. بس بدأ يعني - [00:17:55](#)

اول الغيث قطر ثم ينهمروا. نعم. فبدأ يصلح يشيل واحد فاسد يحط واحد صالح والصالح ده يكون عنده كفاءة في المجال. وجمع مجلس شورى لطيف جدا من رجال الاقتصاد ورجال السياسة ورجال العلم. وجاب المنذر ابن سعيد رحمه الله من - [00:18:15](#)

اعظم علماء المسلمين. الله اكبر. فجابوا وحطوا على مركز قاضي القضاة وبدأ قاضي القضاة هذا يختار ائمة المساجد ويتكلموا في القضايا التي تههم الامة. مم. وبدأوا يتكلموا في قضايا العلم الشرعي وقضايا القرآن والسنة - [00:18:32](#)

قضايا ادارة الاقتصاد بالاسلام وادارة المعاملات بين الناس بالاسلام وادارة القضاء بالاسلام وادارة المعاملات المالية بالاسلام بالاسلام.

نعم. يعني الاسلام دين شامل. فعلا كل نقطة من نقاط الحياة يحكمها هذا الدين. وراجع بقى البخاري وراجع مسلم هتلاقي فيه باب اسمه - [00:18:47](#)

كقائد وباب اسمه العبادات لكن في باب المعاملات وباب والجارة والبيوع يعني حياة كاملة. نعم. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان عايش حياة. منهج مع الناس. نعم. وهكذا كان الصالحون من ابناء الامة. نعم. فبعد الرحمن الناصر بدأ يصلح هذه الاوضاع في الاماكن التي حوله. ودخل الناس في زمن وضوح الرؤية في هذا الزمن يا تروح مع عبدالرحمن - [00:19:07](#)

الناصر اللي هو في ظاهر الامر امام الناس ضعيف وقليل اللي موجود مع عمر ابن حفصون او موجود الدولة الاسماعيلية ابن حفصون. عمر ابن حفصون احنا قلنا احد الذين ثاروا وامتلك منطقة غرناطة بكاملها. وكان عنده حصون كثيرة جدا وجمع حواليه مجموعة من كبار - [00:19:27](#)

المجرمين في الاندلس واصبح فعلا عصاة مسلحة كان مسلم ونقطة الصدام كانت عند تنصر هذا الرجل وتحول تحوله من عمر ابن حفصون الى ابن حفصان واعلن ليه تنصر تنصر عشان ياخذ الولاء الكامل من الممالك النصرانية الموجودة في الشمال. اه. وامتدته الدولة الشيعية الاسماعيلية - [00:19:47](#)

يعني بالزبط نفس السيناريو بيتكرر انا مسمي على فكرة آآ يعني عمر ابن حفصون في مجموعة الاشرطة اللي كنت عملتها على تاريخ الاندلس مسميه جون جارينج. اه. اللي هو نفس القصة. نفس السيناريو بالزبط. التعامل مع الغرب والتعامل مع الشرق والتعامل مع اعداء الامة. ثم الوصول الى فك - [00:20:13](#)

كالعالم الاسلامي وفك الدولة الاسلامية. فعمل كده بدأ عمر ابن حفصون لما تنصر بدأ يجمع حواليه المجرمين والمفسدين وياخذ المدد من هنا ومن هنا وبدأ عبدالرحمن الناصر يعني يعني يفكر ان هو يصطدم معه والصدام خطير جدا ان قوته لسه ناشئة وضعيفة لكن سبحان الله بعد شهرين فقط من طولي عبدالرحمن الناصر - [00:20:33](#)

جيش ورفع رايته للجهاد في سبيل الله وكانت راية حقيقية واصطدم عمر ابن حفصون او صامويل ابن حفصون وانتصر عليه في موقعة اه والتالية والثالثة والرابعة وبدأت المسلمين يشوفوا ان في شخصية بدأت تتحرك وفي قوة. حقق بعض الانتصارات. نعم. فبدأت ينضم اليه - [00:20:53](#)

وينضم الى عمر ابن حفصون او صامولي ابن حفصون المفسدون وبدأ الفجوة تتسع ولما دخل الدولة العبيدية بثقلها ثقل دولة كبيرة والنصارى بدأ الصف يتميز تماما ولكل من كان في قلبه فساد او نفاق ترك عبدالرحمن الناصر وذهب اليهم وانتضفت - [00:21:13](#) الم قرطبة خلص الصف المسلم وبدأت المعارك فعلا تنتشر على اطار آآ واسع وبدأ عبدالرحمن الناصر يرأس الشعوب الاسلامية الموجودة في داخل الاندلس في شرق الاندلس في غرب الاندلس في اشبيلية في غيرها يطلب منهم الوحدة معه - [00:21:33](#) في كيان واحد لرفع راية الاسلام. نعم. طبعاً الناس اللي موجودة على الزعامات الفارغة الموجودة على رأس الثورات المختلفة رفضت هذا الامر وقالت احنا هننضم معك طب مين الرئيس؟ من الذي يحكم؟ فقال لهم والله الحكم انتم تتبعون قرطبة. وقرطبة هذه هي العاصمة وهي الامارة الاموية وانتم انخلعتم منا قالوا والله الكلام ده - [00:21:50](#)

كان زمان واحنا كل واحد طبعا ماسك حته قد كده ومسمي نفسه امير المؤمنين ورافع راية وعامل له حبة سفرة وحبة وزراء وعامل دولة ودية لا تملك اي مقومات للدولة. لا - [00:22:10](#)

مشكلة. عبدالرحمن الناصر رحمه الله توجه الى اشبيلية لان اشبيلية تعتبر ثاني اكبر ولاية في الاندلس بعد نعم. فتوجه اليها بجيشه وضم الله ضم هذه البلد الى آآ اشبيلية الى قرطبة. نعم. وشعب اشبيلية هو الذي ازاح قائده - [00:22:20](#)

اشبيلية واستقبل لانه شايف انسان يجاهد في سبيل الله وخلي بالك دين واضح. اه خلي بالك الشعوب والله فيها فطرة طيبة وفيها خير كثير جدا ومهما رأينا الان من اوضاع في الشعوب الاسلامية ومن انحلال احيانا ومن فساد احيانا الناس فيها خير. لو عرضت عليها - [00:22:40](#)

تربية اسلامية. مم. ونماذج اسلامية صالحة وقدوة حسنة ومنهج اسلامي واضح وعدم فساد ايه اللي يخليني افسد واياه اللي يخليني

اعصي وايه اللي ان اذنب ما دام قدامي منهج سليم يدير الحياة. نعم. فبدأت الناس تخش مع عبدالرحمن الناصر وفي غضون شهور قليلة توحدت قرطبة واشبيلية وبذلك - [00:22:59](#)

بدأت تحاصر منطقة غرناطة اللي فيها عمر ابن حفصون او صامويل ابن حفصون وبدأت الانتصارات تتوالى لعبدالرحمن الناصر وبدأ يحصل نوع من العلو للدولة الاسلامية في سنة تلتمية وتمانية من الهجرة حصل تطور جميل جدا ان ان عبدالرحمن الناصر رحمه الله - [00:23:19](#)

فكر ان هو يغزو مملكة ليون طب اشمعنى مملكة ليون؟ هو لو انه لاحظ الخريطة نلاقي ان مملكة او منطقة قرطبة موجودة في وسط الاندلس. نعم. وليون في الشمال وبين - [00:23:41](#)

وبينها منطقة طليطلة ومنطقة غرب الاندلس. فايه اللي حصل؟ اللي حصل ان ليون هجمت على غرب الاندلس. وغرب الاندلس هي ثورة منفصلة عن عبدالرحمن الناصر. مم. يعني عبدالرحمن الناصر يجد ان دولة نصرانية الان تهاجم الثورة الاسلامية - [00:23:55](#) منفصلة عنه والتي تمتلك غرب الاندلس بعيدا عنه. ماذا فعل عبدالرحمن الناصر رحمه الله؟ خد الجيش بتاعه واخترق غرب الاندلس بكاملها وما اتكلمش خالص مع عبدالرحمن الجليقي الذي كان يحكم هذه المنطقة. ما تتكلمش مع المسلمين وتوجه الى الدولة النصرانية وحاربها - [00:24:15](#)

انتصر عليها وصدها عن غرب الاندلس ثم عاد الى غرب الى عاد الى منطقة قرطبة مرة اخرى. ولم يحارب المسلمين هناك. هذا الكلام اثر جدا في المسلمين الكلام كشف لمزين ان هذا الرجل عنده رؤية واضحة. نعم. مخلص متجرد لله عز وجل. مش بتاع دنيا. ادي اول صفة لو تفتكر قلنا - [00:24:35](#)

عز وجل. نعم. فهو فعلا عنده قضية واضحة جدا هي قضية آآ حماية الدولة الاسلامية. وحرب اعداء الامة الاسلامية بصرف النزر عن ان هؤلاء حاربوا من؟ في ناس تقول لك والله طب دي دولة منفصلة احنا ما لنا ومالها؟ مالنا ومال غرب الاندلس؟ ما لنا ومال كذا ولا كذا؟ عبدالرحمن ناصر ما تفكرش في كده هذه دولة مسلمة - [00:24:55](#)

تحتاج الى نصره فتحرك اليها لينصرها رحمه الله. مم. فبعد هذا النصر آآ الشعوب جميعا في الاندلس بدأت تميل الى عبدالرحمن وبدأ ينضم اليه شرق الاندلس وغرب الاندلس وطليطلة وسراقستا فوحد رحمه الله البلاد جميعا في سنة تلتمية واتناشر يعني - [00:25:15](#) بعد حوالي اتناشر سنة من ولايتي على بلاد المسلمين خلى الاندلس بكاملها دولة واحدة ومش بس كده ده احنا هنشوف بعد كده اثار في منتهى قوة في بقية عهد عبدالرحمن الناصر رحمه الله - [00:25:35](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزق الامة المسلمة بامثال عبدالرحمن بن الناصر. في كل الدول. امين. ايها الاخوة الاحباب كنا مع عبدالرحمن الناصر هذا الاسم الذي ربما اراه آآ لا يعرفه الكثير منا. جزى الله خيرا الدكتور راغب السرجاني. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك كله في ميزان - [00:25:49](#)

وعلى وعد بقاء جديد وتلك الايام الى ان يحين هذا الموعد اترككم في حفز الله وامنه سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:09](#)